

كلمة بعنوان أعمال الخير في رمضان II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز

الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدونا الا على الظالمين. واصلي واسلم على عبد الله ورسول نبينا وامامنا وقدوتنا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي العربي المكي. اشهد انه رسول الله الى الثقلين الى الجن والانس الى العرب والعجم. وانه خاتم النبيين وخاتم المرسلين - 00:00:00

لا نبي بعده واشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه من ربه اليقين صلوات الله وسلامه عليه وعلى اخوانه من النبيين والمرسلين وعلى اله وعلى اصحابه وعلى اتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاني احمد الله اليكم واثني عليه الخير كله - 00:00:20

واسأله المزيد من فضله واسأله سبحانه ان يصلح قلوبنا واعمالنا ونياتنا وذرياتنا. كما اسأله سبحانه ان يجعل اجتماعنا هذا مرحومة وان يجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما. والا يجعل فينا ولا منا شقيا ولا محروما. كما اسأله سبحانه ان يجعل اجتماعنا هذا - 00:00:40

مع خير وعلم ورحمة تنزل عليه السكينة وتغشاه الرحمة وتحفه الملائكة ويذكره الله فيمن عنده. وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونهم بينهم الا نزلت عليهم السكينة - 00:01:00

وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله في من عنده. ايها الاخوان نحن في شهر رمضان المبارك الذي هو سيد الشهور والذي اختار الله سبحانه وتعالى لانزال القرآن فيه واختاره لان يكون صومه احد اركان الاسلام التي لا يقوم الاسلام ولا يستقيم الا بها. فهنيئا - 00:01:20

لمن اخلص اعماله لله هنيئا لمن صام مخلصا لله عز وجل عن ايمان ورغبة ورهبة فقد بشره النبي صلى الله عليه وسلم بمغفرة ذنوبه ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. هذي بشارة بشارة - 00:01:40

لكل مسلم صائم اذا ادى هذا الشرط صوم عن ايمان الايمان بالله ورسوله او رضا بشرعيته واحتساب الاجر والثواب عن نية ورغبة ورهبة فلا عالريا ولا على تقليد ولا عن متابعتة للناس. وكذلك لابد ان نجتنب الكبائر. لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الصلوات - 00:02:00

الخمسة والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر. فصيام رمضان يكفر الله به الخطايا اذا اجتنبه المسلم والكبائر هي الذنوب العظيمة التي وجب فيها حد في الدنيا او وعيد في الآخرة بالنار او اللعنة او الغضب ونفي عن صاحب الايمان مثل السرقة والزنا - 00:02:20

وشرب الخمر وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم والتعامل بالربا واكل الرشوة والغيبة والنميمة والعدوان على الناس في دماهم والعدوان على الناس في اموالهم على الناس في اعراضهم ووجد حقوق الناس وتوفيق السلعة بالحلف الكاذب واخفاء عيوب السلع. هذه الكبائر لابد من - 00:02:40

تركها ومن الكبائر ايضا تأخير الفرائض عن وقتها بان يؤخر الفجر ليصلها الا بعد الشمس. ويؤخر صلاة الظهر يجمعها مع العصر او لا يصلي الا قرب غروب الشمس. تأخير الفرائض من الكبائر - [00:03:00](#)

صيام رمضان يكفر الله به الخطايا اذا اجتنب المسلم الكبائر. واذا كان مؤمنا بالله ورسوله صام عن ايمان واحتساب الاجر والثواب على النية وعن رغبة ورهبة ولا تقليد ولا عن متابعة للناس ولا يحصل متبرم ولا مستثقل ولا مستكنة لصيامه. ويصوم عن رغبة يستحلي ويستمرى - [00:03:13](#)

الصيام ولو كان عليه مشقة. فالمشقة انما في الجسد لكن القلب نعم. هكذا يكون المؤمن وكذلك قيام رمضان يقول النبي من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. اذا قام على الايمان بالله ورسوله كفر الله به الخطايا اذا اجتنب الكبائر - [00:03:33](#)

وفي الحديث من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. فعلى المسلم ان يؤدي الواجبات التي اوجبها الله عليه وان يحفظ صيامه عن المنقصات عن المبطلات يحفظ صيامه يحفظ زواره عما حرم الله يحفظ اللسان عن السباب والشتم يحفظ العين عن النظر الى المحرمات والنظر الى المسلسلات - [00:03:50](#)

كذلك تحفظ سماعتك عن سماع الغنى وعن الغيبة والنميمة وعن القول الباطل تحفظ يدك عن تناول الحرام وعن العدوان على الناس وعن التعامل بها بالربا والرشوة تحفظ رجلك عن المشي الى الحرام تحفظ قلبك عن الغل والحقد والحسد. اما اذا كان الانسان يطلق بصره في الحرام ولا لسانه في الحرام ويده في الحرام - [00:04:11](#)

فما قيمة هذا الصيام؟ هذا الصيام ضعيف ملطخ مخرق بالمعاصي لا يقوى على تكفير السيئات يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة فيهما الذي اقامه وشرابه. ثم على المسلم اذا ادى الواجبات - [00:04:31](#)

وانت على المحرمات ان يكثر من النوافل من نوافل العبادة وينوع العبادات يكثر من تلاوة القرآن بخشوع ورغبة ورهبة ليكثر من الذكر والتلهيل يكثر من الصدقة والاحسان. ممنوع العبادات. يكون ذاكرا لله شاكرا لنعمه - [00:04:47](#)

يحرص على تفطير الصوام يطعم الجائع يعلم الجاهل يكف جوارحه عن اذية الناس يكثر من تلاوة القرآن يحفظ القرآن ولا سيما في هذا الشهر العظيم الذي هو شهر تلاوة القرآن. وهذا المدارس تحفيظ القرآن وهذه الحلقات التي في رمضان فيها خير وبركة. ينبغي للمسلم ان يحرص عليها - [00:05:06](#)

وان يعتني بها وكذلك الدور النسائية على الاخوات ان يحافظن على هذه الدور ويلتحن بها وكذلك الشباب والصبيان في حلقات تحفيظ القرآن هذه من نعم الله تعالى علينا. فعلينا ان نعتني بها وان نهتم بها وان نكثر من تلاوة القرآن ومن الحفظ في هذا - [00:05:30](#)

الشهر العظيم وعلينا ان نتأمر بالمعروف ونتناهى عن المنكر ينبغي للانسان ان يكون عامر ونهي عن المنكر في كل وقت. بعض الناس لا يهمهم الا نفسه هذا غلط. الله تعالى يقول كما سمعنا في الايات كنتم خير اموات - [00:05:55](#)

الناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله وقال علي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه او شك ان يعمه الله بعقاب من عنده. لابد من التعامل - [00:06:08](#)

والتلاهي والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. هكذا شأن المؤمنين. وقد قال النبي في يوما استيقظ وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه. وحلق بين اصفاره السبابة والوسطى. فقالت زينب رضي الله عنها يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث. والخبث - [00:06:22](#)

عاصم فاذا كثرت المعاصي ولم يغير الناس جاءت العقوبات وعمت الصالح والطالح ولا حول ولا قوة الا بالله على ان لا انت امر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر ولا تعاون على - [00:06:44](#)

خير ونتعاون على البر والتقوى نهتم بتعليم اولادنا وبناتنا لقراءة القرآن وعلى المرأة ان تهتم بالحشمة والوقار والحجاب يجب على المرأة ان تكون متحجبة عن الرجال الا جانب تلبس ثيابا فضفاضة لا تكون ضيقة ولا تلبس العباءة المخرصة ولا تيألى على كتفها

وكذلك ايضا - [00:06:54](#)

تلبس النقاب نقاب الشر والبلاء الذي تجعل لثام وتخرج عينيها ووجدتيها او تجعل فتحات واسعة تخرج وجنتيها او في الكحل هذي دعوة للفساد دعوة للفساق الواجب على المرأة ان تكون متحجبة حجاب الحشمة والوقار وان تبتعد عن الشيء الذي يلفت انظار

الرجال - [00:07:14](#)

والذي يدعو الفساق اليها تقولون عليه ثياب واسعة وتكون متحجبة متحشمة تلبس عباءة ليست مخصصة ولا رقيقة ولا وزارة ولا على

الكتفين عباءة ستر. وبذلك تكون المرأة حفظت نفسها والفساق يبتعدون عنها. بخلاف ما اذا لبست - [00:07:34](#)

الظيقة والثياب القصيرة او جعلت النقاب او لبست عباءة مخصصة وما اشبه ذلك فهذه دعوة للفساق اليها يؤذونها فعلينا جميعا ان

نتعاون على اولياء الامور ويتعاونوا ويلزموا النساء الحشمة والوقار والحجاب الكامل وعليهم ان يهتموا - [00:07:54](#)

تدريس القرآن في الدور النسائية وكذلك الاولاد في الحلقات هي اثارها طيبة ونفعها واضح وثوابها عظيم كن عند الله اذا اخلص العبد

النية لله وكان عمله وفقا للشر. وفق الله الجميع لطاعته. يثبت الله الجميع على الهدى ورزقنا جميعا التوبة نصومها العمل الصالح

وصلى الله - [00:08:13](#)

على محمد واله وصحبه - [00:08:33](#)